



سعد المصطفى

**رماح**  
saad.almotish@hotmail.com

**قهوة خسارة**  
من أجل قصائد نزار قباني التي حفظها حين تسمعها أو تقرؤها أول مرة هو ذلك المقطع الذي يخاطب إحداهن ويطلب منها تحديد موقفها من العشق فيقول لها «اختاري الحب أو اللاحب فحين ألا تختاري لا توجد منطقة وسطى ما بين الجنة والنار». ولو أسقطنا هذا المقطع من تلك القصيدة على الوضع السياسي المحلي لوجدنا الكثير من السياسيين يخالفون منطق القصيدة الحقيقي ويعتمدون على عدة مقولات منها على سبيل المثال لا الحصر «مسك العصا من النض» وهذا الأمر دليل واضح على عدم صدق وثبات الموقف وهو ما يجعل لنا الحق بأن نصفه بالانتهازية لأنه ينتظر ميلان الكفة ليكتسب. وخير دليل على خسارة الذين يحاولون إمساك العصا بتلك الطريقة ويعتقدون أنهم غير مكشوفين تلك المحطة التي أقيمت على طريق السفر المتوجه إلى المملكة العربية السعودية والتي بنيت في منتصف الطريق بين منطقة الرقعي الحدودية وحفر الباطن السكنية. وبسبب موقعها الذي كان يعتقد من أنشأها الريح منها ولم يستفد منها فقد أطلق المارون عليها دون التوقف بها اسم «قهوة خسارة» لأن الذهاب للمملكة سيتردد بما يحتاجه من الرقعي ومن يريد الذهاب للكوييت فإنه لن يخرج من حفر الباطن إلا وقد تبضع منها فكم شخصاً تعرفون ينطبق عليه موقع قهوة خسارة أو قصيدة نزار؟

أدام الله من كان موقفه ثابتاً من أجل الكوييت ولا دام من ينتهز ميلان الكفة ليسجل موقفاً جديداً من أجل مصالحه الخاصة.

## «الفكر العربي» تطلق التقرير السادس للتنمية الثقافية

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، رئيس مؤسسة الفكر العربي، على الحاجة الملحة لمثل هذه الدراسات والتقارير في وطننا العربي، موضحاً أن هناك أمثلة على الإنجاز والرقى والتقدم في الوطن العربي، والقدرة على التحدي، والذي يعد أكبر دليل عليه هو فوز الإمارات باستضافة معرض «إكسبو 2020»، والذي يعتبر مثالا لما يمكن أن ينجزه الإنسان العربي.

جاءت تصريحات سموه بمناسبة إطلاق التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية بفندق الريتز كارلتون في دبي، وذلك بحضور وزيرة الثقافة في المملكة الأردنية الهاشمية، د.لانا مكرم، وبلال البدر وزير وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة، ووزير التكوين المهني والتشغيل نوفل الجمالي، وحشد من المثقفين والباحثين.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل: «كم أسعدني أن أكون بينكم في هذا اللقاء، وأستبشر خيراً ونحن نشارك إخواننا في دولة الإمارات العربية المتحدة، احتفالهم باليوم الوطني الثاني والأربعين للاتحاد، حيث نامل أن يمثل هذا النموذج الاتحادي نبزاسا لمستقبل الوطن العربي، كما أننا نشارك أبناء الإمارات الفرحة في استضافة معرض «إكسبو الدولي 2020»، في هذه المدينة العظيمة، التي تعتبر مثالا لما يمكن أن ينجزه الإنسان العربي».

وأضاف سموه: «إننا في هذا الجزء من الوطن العربي، نشاهد أمثلة لحو الأخرى، على الإنجاز والرقى والتقدم، والقدرة على التحدي، إلا أن هناك من يهمل مثل هذه الإنجازات العربية، وينسبها إلى الزروة النفطية، ولعلي لا أجد إجابة أبليغ لهؤلاء من دبي، التي لا يتعدى إنتاجها اللفظي أكثر من 3٪ من الناتج المحلي للإمارات، فأين البترول من هذه النهضة وهذا الإنجاز وهذا الإبداع؟»

وسأل سموه «عن سبب القسوة التي يتعامل بها البعض عند الحديث عن العرب، وتهميش قدرتهم على صناعة المستقبل، وموجه التحية إلى الإمارات وإلى مدينة دبي التي ستحتضن معرض «إكسبو 2020».

وتوجه سموه بالشكر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على حفاوة الاستقبال، واحتضان هذا المؤتمر. وقال: «أود أن أتوجه بالجهد العظيم الذي تخلل إنجاز هذا التقرير، والحاجة الملحة لمثل هذه الدراسات والتقارير في وطننا العربي وفي ظل الحديث عن هذا التقرير والتقارير السابقة، أتوجه بالشكر والتقدير للدكتور سليمان عبد المنعم على هذا الإنجاز الكبير والذي سيشرّف على تقارير المؤسسة المستقبلية».

وبين سموه أن مؤسسة الفكر العربي تعد مؤسسة لكل العرب، وكانت وما تزال تؤمن بأن التعليم والبحث العلمي هما حجرا الزاوية في أي مشروع نهضوي عربي، ولهذا فقد تم تخصيص تقرير هذا العام لتشخيص ودراسة قضية التكامل المنشود في بلداننا العربية بين حلقات التعليم والبحث العلمي وسوق العمل والتنمية. وأضاف سموه: «ولعل ما يسفر عنه تقرير هذا العام من نتائج بشأن تشخيص واقع التعليم والبحث العلمي يساهم في إثراء حركة النقاش حول كيفية توظيفها بما يخدم قضايا التنمية البشرية المستدامة في عالمنا العربي، وكما أن التعليم هو الرافد الأساسي للبحث العلمي، فالبحث العلمي بدوره يمثل قوة الدفع الكفيلة بإطلاق طاقات سوق العمل، ومن تكامل هذه المقومات الثلاثة تضي حركة التنمية الشاملة قدماً إلى الأمام».

ويسلط التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية الضوء على أداء الاقتصاد التونسي في العقدين الأخيرين والتحديات التي حدثت، والتي لم يتغلبا بتدابيرها أحد، فاتحا بذلك ملف تونس أمام الباحثين المختصين لدراسة هذه المسألة، وتبيان أسباب البطالة في تونس، وبخاصة بطالة أصحاب الشهادات وخريجي التعليم العالي أولاً، من خلال علاقتها بالتنمية الاقتصادية وإنتاج الثروات عبر العمل والابتكار واستغلال نتائج البحث العلمي، وثانياً بربطها بالنظام التعليمي الذي هو الدعامة الأساسية لكل مشروع تنموي. ووضع التقرير خارطة طريق لمعالجة ملف تونس الذي حمل عنوان «التكامل المفقود بين التعليم والبحث العلمي وسوق العمل والتنمية في تونس».

وخصص التقرير جزءاً كبيراً منه لدراسة علاقة التكامل بين التعليم والبحث العلمي وسوق العمل والتنمية في دولتين خليجيتين بارزتين هما المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، كحالتين دراسيتين عن منطقة دول مجلس التعاون.



خالد عبدالله الخميس

في صور دولة العنصرية لتقوم على جماجم الأغلبية العامة الفقيرة. لتتصير في الحقيقة، الواقع، لا الخيال والآمال، لا الكذب والافتراءات، لا التحيز لفئة، بل بحياد، فهو «اوكتسين» البصيرة، وجهاز إنعاشها، والقيم الإنسانية باعثها من الموت.

قرات، منذ كنت في المرحلة الثانوية، طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد لعبد الرحمن الكواكبي، الثائر فكراً على مناهج زمانه، الخارج عن خارطة مكانه، واليوم أعيد قراءته، لم يتغير شيء في الفكرة، إنه حق الشعوب في الثورة في سبيل الحرية، بمواجهة الفكر الاستبدادي للحكام والحكومات.

إنه الصراع الأبدي، بين خيرية الشعوب، وشر السلطة المستطير. النزاع الديموي، بين طبقة مسحوقة في سبيل لقمته، وأخرى أتخمت حتى انفجرت وتناثر خبثها على المجتمع. ولكن الجديد في الثورات اليوم، أن الذين تولوا كبرها ليس الفقراء، بل الطبقة المتوسطة وجيل التقارب الشعبي من الطبقة الغنية النخبوية، التي وقفت في صفوف مطالب المسحوقين، لقناعتهما بفساد السلطة المطلق، وهذا يؤكد أن انحدر منحنى مسار النهضة بغذية الإيمان في الإفناء، وإثبات بلوغ القاع في الثورة علي.

بالرغم من وجود شرذمة تدعي الثقافة والانتماء للفكر اليساري والليبرالي والعلماني، إلا أن الثورات كثرّت عن خيبتاتهم الإقصائية وشهيتهم الدموية، وهؤلاء لا يمثلون في أي ثورة إلا الغرض الجانبى للدواء، الثورة هي الدواء، وأعراضها الجانبية المتوقعة هو «الثقف المستبد»، وهذا لن يوقف التداوي الذي يمتلك الأثر والنتيجة الأهم.

لا عجب من صراع البقاء بين الشعوب والاستبداد، إنها الحرية، ذلك المصل النقوش بحبر سري لا يقدر على قراءته إلا المظلم مقهور محروم منها، ويسانداهم المتنعون ممن خلعوا بيعة «الطربوش» و«البشت» و«السيجار» و«كؤوس البراندي» و«سهرات الأوبرا»، ليقفوا في الساحات والميادين مع الحفاة العرابة ياكلون مما ياكلون ويتأمون ملتحفين الإيمان من السماء، مفترشين الأمل من نشأتهم الأولى، التراب.

الحرية، قيمة تكرسها منظومة عدل مطلق، عدل لا انتقاء فيه، عدل له عينان لا عور بإحداهما يعض النظر عن عائلة أو منصب، عدل يقطع يد الحاكم السارق لقوت الشعوب قبال الفقير السارق قوت يومه حقه المنوب، ورقية الحاكم القاتل لهوى قبل المحكوم القاتل قصاصاً لحق له لم يُنصف فيه، عدل تلفت في الجهات الأربع اليوم، فلا نجد في أي منها حتى قشوره.

لقد أصبحت حرياتنا في ظل الأنظمة المستبدية كبيوت العنكبوت، تُصنع بدقة متناهية، وتاخذ عمرا في إنجازها، ولكنها مفصلة على قياسات ما، توظف القوانين والتشريعات لسنها بمشينة السلطان وطغيانه، لا الإنسان وكرامته. ما أوهنها وأسرع وأيسر هدمها!

ليست ثورات الربيع العربي بدعة على تاريخ حراك الشعوب الثوري الإصلاحى، إنما عاش العالم كله بين هدوء وزواج منذ بدء الخليقة، وسيستمر حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهذا ضمن سنن التدافع الإلهية للحياة في الأرض.

والوصف العلمي لذلك المنحنى النضالي هو «مسار النهضة» وهذا نتاج لثقافة عامة للشعوب تتأرجح ويتأرجح بدوره معها صعوداً وهبوطاً وقد يستقر في إحدى النقاط ما بينهما، تبعاً للحالة الثقافية وليس العلمية أعني هنا. لتبسيط فكرة «مسار النهضة» نضرب مثلاً بنهضة الأمة الإسلامية، فقد كانت في ربيعها أثناء عهد النبي ﷺ والخلفاء الراشدين، رغم النضال الذي ذكرناه أعلاه، والتنقل بين المواجهات الشرسة والاستتباب في تثبيت الدعوة لله والدين الإسلامى وحروب الردة في عهد أبي بكر الصديق ؓ ومقتل ثلاثة من الخلفاء الأربعة، الأمر الذي يثير عند العقلايين تساؤلات شكية عن تناقض محتمل بين «قمة هرم النهضة» الذي نقوله هنا، وثلك التصرفات الخارجة عن المنهجية النهضوية، وهذه فرصة لأن نؤكد أن النهضة «حالة عامة جمعية» تحقن العمود الفقري للأمة بالأمل والعمل معاً بالتوازي ضمن منظومة قيم متفق عليها، وتخضع لارتقاء الروح لا الجسد، وسمو الفكرة لا الأشياء.

لذا، فالمناسر آنذاك كان إلى القمة، واستقر في أعلاها، بينما بدأ بالهبوط في الدولة الأموية بسبب النزاعات السياسية وعاد في عهد الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز، ما يعطى مؤشراً بأن العدل أساس الحكم الرشيد، وأنه يسبق مرحلة نهوض أي أمة، وهو المحرض الفعلي لخط المنحنى ليرتفع لأعلى ويثبت في قمته.

ويتحدر المنحنى عند الخواء الروحي والتعلق بالمموسات، وهذه نظرية المفكر مالك بن نبي في النهضة، كل تراجع لها سببه تفوق المحسوسات على الروحية، والعكس صحيح. ولكن ما أعنيه بالعنوان أنه منذ أن حرق «البوعزيزي» نفسه، ألهم العالم الذي يتوق للحرية، وحثاً بوجهه ماء مثلجاً ليفيق من غيبوبة الركون للواقع، والاستسلام للتعود، والقبول بالكفاف.

انظروا لتحرك الشعوب في العالم الآن، أرجاء العالم العربي، التذمر الشعبي في الخليج من سياسات الحكومات، احتجاجات تايلند، تظاهرات اوكرانيا العارمة، ومشاريع ثورات متناثرة هنا وهناك لم تنضج بعد لتبين، تختلف تفاصيل أسبابها، وتتفق بأنها ضد الحكم الفردي والتسلط في اتخاذ القرار، والحكومات المستبدية، الأنظمة المستطيرة الشر، وكذلك النخب الحامية لهذا الوجود، من متنفعين وكبار الموظفين الحكوميين في الدولة، وما يتبعها من «لوبيات» الاقتصادية والسياسي والاجتماعي ومؤسسات المجتمع المدني المتخفية خلف عنوان «الخدمة العامة» وهي مؤسسة صفوة تهدف لتعبئة فريقيها عندما يُنفخ

## العرب.. ألهما العالم لخلق البيعة!

### محااربة.. محاربي الفساد!

أحد أسباب تقدم الجيران وتخلفنا في مؤشرات الشفافية الدولية رغم تعدد الجهات الرقابية عندنا وربما عدم وجودها عندهم حقيقة أنهم يفعلون قانون «العصا والجزرة»، فبُكَافاً بالعلن الأكفاه والمجدون ويختبئ في الدهاليز المظلمة المتجاوزون خوفاً من تسليط الضوء عليهم ومحاسبتهم!

كسرنا منذ سنوات طوال قاعدة «العصا والجزرة»، بل عكسناها فأصبحت العصا والمحاسبة للمجدين الحريصين على الأموال العامة، لذا تخلفنا عن ركب الأمم وتقدم علينا الجيران.

في علوم السياسة والاجتماع، يدرّس أن لكل عمل يعمل أو قرار يصدر رسالة واضحة جلية تصل بسرعة البرق للشعوب التي لا تُخدع عادة بـ «الأقوال»، بل تتابع عن قرب ما يحدث على أرض الواقع من «أفعال»، فإن رأت أن النهج السائد هو مكافأة المجد ومحاسبة المسيء استقام مسارها واطمأنت نفوسها وحسن أداؤها وأخذت تعمل بجد واجتهاد لأوطان مستقرة باقية لألف عام.

أما إن تابعت العكس من ذلك ورأت أن العطاء والدعم والمؤازرة للمسيئين والمتجاوزين، ثارت نفوسها واضطربت أعمالها وساء أداؤها وبياتت مهيةة للاضطراب والفوضى وأخذت بالتعبعية تعامل أوطانها على أنها محطات وقود زائلة تملأ بها الجيوب قبل الرحيل الأخير، فهل هذا ما نريده بحق لبلدنا؟ ألا تكفي تجربة عام 1990 وحدها عندما تعاملنا قبلها على أن الكوييت بلد «مؤقت» وزائل فتحقق في النهاية ما عملنا لأجله؟!

**آخر محطة:** 1- ما نشرته إحدى الزميلات أمس غير صحيح، فطائرات «جيت إيروين» تم فحصها من قبل فريقين كويتي وفرنسي في الفترة من 21 إلى 24 مايو الماضي، ولم تكن هناك زيادة حتى 30 فللسا لا 30٪ في أسعار تلك الطائرات ومن لم يرض بطائرات عمرها 5 سنوات فيحضر خلال أشهر قليلة طائرات عمرها 12 سنة.. لم يتم فحصها فنيا.. يتبقى سؤال مهم جدا عن كلفة الطائرات البديلة، ومن هم اصحابها؟ ما دمتا قد عرفنا اصحاب طائرات «جيت إيروين»؟

2- سنتكشف خلال المدة القادمة خفايا ما يحدث هذه الأيام والمليارات التي تحصلتها الخزينة العامة تحت ضباب الأكاذيب والأطماع لصالح قوى الفساد..



سامي عبد اللطيف النصف

أحد أسباب تقدم الجيران وتخلفنا في مؤشرات الشفافية الدولية رغم تعدد الجهات الرقابية عندنا وربما عدم وجودها عندهم حقيقة أنهم يفعلون قانون «العصا والجزرة»، فبُكَافاً بالعلن الأكفاه والمجدون ويختبئ في الدهاليز المظلمة المتجاوزون خوفاً من تسليط الضوء عليهم ومحاسبتهم!

كسرنا منذ سنوات طوال قاعدة «العصا والجزرة»، بل عكسناها فأصبحت العصا والمحاسبة للمجدين الحريصين على الأموال العامة، لذا تخلفنا عن ركب الأمم وتقدم علينا الجيران.

في علوم السياسة والاجتماع، يدرّس أن لكل عمل يعمل أو قرار يصدر رسالة واضحة جلية تصل بسرعة البرق للشعوب التي لا تُخدع عادة بـ «الأقوال»، بل تتابع عن قرب ما يحدث على أرض الواقع من «أفعال»، فإن رأت أن النهج السائد هو مكافأة المجد ومحاسبة المسيء استقام مسارها واطمأنت نفوسها وحسن أداؤها وأخذت تعمل بجد واجتهاد لأوطان مستقرة باقية لألف عام.

أما إن تابعت العكس من ذلك ورأت أن العطاء والدعم والمؤازرة للمسيئين والمتجاوزين، ثارت نفوسها واضطربت أعمالها وساء أداؤها وبياتت مهيةة للاضطراب والفوضى وأخذت بالتعبعية تعامل أوطانها على أنها محطات وقود زائلة تملأ بها الجيوب قبل الرحيل الأخير، فهل هذا ما نريده بحق لبلدنا؟ ألا تكفي تجربة عام 1990 وحدها عندما تعاملنا قبلها على أن الكوييت بلد «مؤقت» وزائل فتحقق في النهاية ما عملنا لأجله؟!

**آخر محطة:** 1- ما نشرته إحدى الزميلات أمس غير صحيح، فطائرات «جيت إيروين» تم فحصها من قبل فريقين كويتي وفرنسي في الفترة من 21 إلى 24 مايو الماضي، ولم تكن هناك زيادة حتى 30 فللسا لا 30٪ في أسعار تلك الطائرات ومن لم يرض بطائرات عمرها 5 سنوات فيحضر خلال أشهر قليلة طائرات عمرها 12 سنة.. لم يتم فحصها فنيا.. يتبقى سؤال مهم جدا عن كلفة الطائرات البديلة، ومن هم اصحابها؟ ما دمتا قد عرفنا اصحاب طائرات «جيت إيروين»؟

2- سنتكشف خلال المدة القادمة خفايا ما يحدث هذه الأيام والمليارات التي تحصلتها الخزينة العامة تحت ضباب الأكاذيب والأطماع لصالح قوى الفساد..

## الكويت يقبل الطاولة على الجهراء ويتاهل مع القادسية إلى نصف نهائي ولي العهد

عبد العزيز جاسم

قلب الكويت الطاولة على الجهراء وتأهل على حسابه الى نصف نهائي كأس سمو ولي العهد بعد ان تمكن من الفوز عليه بركلات الترجيح (3-5) في إياب ربع نهائي البطولة وكانت نتيجة المباراة انتهت بهدفين دون رد سجلهما عصام جمعة (64 و69)، وهي نفس النتيجة التي تغلب بها الجهراء على الكويت ذهابا ليلجأ الفريقان لركلات الترجيح حيث سجل لأبيض (شادي الهمامي، حسين حاكم، فهد عوض، جراح العتيقي، وروجيريو) بينما سجل للجهراء (عبد الرحمن السريال، محمد العمري، وحمود ملفي)، بينما أضع ركلة الترجيح ابراهيم العتيبي. وشهدت المباراة طرد محمد دهش من الجهراء (70).

وكرر القادسية فوزه على الصليبخات لكن هذه المرة برياعية في إياب نفس الدور بعد ان تغلب عليه ذهابا بهدفين دون رد، سجل للأصفر فهد الأنصاري (32)، ابراهيم كيتا (69)، وأحمد عجب (87 و89). وبهذا تكون أضلاع المربع الذهبي قد اكتملت بتواجد القادسية والكويت والعربي والنصر.

## المطوع أجرى عملية جراحية في إسبانيا



بدر المطوع قبل إجراء العملية الجراحية مع الطبيب الإسباني كولجان

عبد العزيز جاسم أجرى نجم الكرة مهاجم الأزرق والقادسية بدر المطوع مساء أمس عملية جراحية في الكاحل بمستشفى كيرون في مدينة برشلونة الإسبانية على يد الطبيب الإسباني كولجان وذلك بسبب عدم تعافيه من الإصابة التي ألمت به قبل شهرين في مباراة الأردن الودية في عمان وبذلك من المتوقع أن يغيب المطوع عن الملاعب لمدة تتراوح بين 3 و4 أشهر.

## تفاصيل الأخبار الرياضية 30 إلى 32

مع كل شراء بقيمة 100دك من منتجات LG وأGREE لدى أي من معارض الباطن للإلكترونيات، تحصل على كويون امسح و اربح يؤهلك للفوز بإحدى الجوائز التالية:

فصائم شراء بقيمة: 10دك، 20دك، 50دك أو 100دك

يسري العرض من 2013/11/24 ولغاية 2013/12/27

شركة الباطن للإلكترونيات  
Al-Batnain Electronics Co.

البنك الرئيسي: 888 2020 - الفصيح: 2433 6015 - فطوحة: 2472 4370 - فطوحة: 2453 2453  
فطوح: 2343 1730 - المديون: 2392 1040 - كير مدين: 2363 0129 - الفوبر: 2458 4050  
الصالة: 2527 5107 - صليوا: 2568 7018 - مجلي: 2266 7548 - طري: 2472 0823 - كلف: 4072/2 2002